[59] مستلقية على ظهرها، ثم لتغمض عند وفاتها، ويشد لحيها (1) الى رأسها لينطبق (2) فوها. وينبغي أن تلقن الشهادتين عند احتضارها، ويذكر لها أئمتها من أولهم الى آخرهم، وتلقن كلمات الفرج أيضا، وهي الكلمات التي تقنت بها في الصلوات وشرحها: (لا اله الا الله الحليم الكريم، ولا اله الا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع، والأرضين السبع، وما فيهن، وما بينهن، ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين) فانه إذا لقن الميت هذه الكلمات نفعته وخففت عنه، وكذلك الرجال أيضا يلقنون بما ذكرناه إذا احتضروا. وليس بين النساء والرجال فرق في هذه السنة. ويتولى غسل النساء المسلمات، النساء الثقات العارفات المسلمات. ويتولى غسل الرجال المسلمين، المسلمون (3) من الرجال الثقات، العارفون المحسنون لغسل الأموات. ولا يغسل امرأة ولا رجلا إلا من أذن له أولياؤهما في ذلك. ولا بأس أن تغسل الرجل امرأته عند الحاجة الى ذلك، وعدم امراة مؤمنة تغسلها، أو لغرض (4) من الأغراض (5) يقتضيه التدبير والصلاح. ولا يغسل (6) المرأة زوجها بمثل ذلك.

---

(1) في نسخة (ج) وتشد لحيتها. (2) في نسخة (ج) ليطبق. (3) ليس في نسخة (ج). (4) في نسخة (ج) تعرض. (5) في نسخة (ج) الاعراض. (6) ليس في نسخة (ج).